COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

تعليم اللّغة العربيّة لموظفي وعمال شؤون المساجد في كوالالمبور وسلانجور

إعداد

خير النِّساء بنت محمّد

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللّغة العربيَّة لأغراض خاصّة

كلية اللغات والإدارة
الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة في ماليزيا

يونيو 2017م

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى معرفة حاجات موظفين وعمال شؤون المساجد في تعلّم اللغة العربية، ليُقَدَّم لهم أهمّ الموضوعات بشؤون المساجد وتوضيحها عبر المهارات اللغوية الأربعة مع التركيز على مهارة الكلام. ومنهج البحث هو المنهج الوصفي المسحي التحليلي القائم على توزيع الاستبيانات وإجراء مقابلات مع بعض موظفي المساجد من أربعة مساجد في مدينة كوالالمبور وسلانجور، ويبلغ مجموع عددهم 7 موظفين، و47 عاملًا، و5 سياح وذلك لجمع الآراء حول موضوع البحث. وقد اتَّضَحَ للباحثة بعد تحليل بنود المقابلة والاستبيان أنّهم يحتاجون إلى وحدات دراسية خاصة، لتيسير عملهم في إدارة المساجد. وقد قدّم البحث وحدة دراسية نموذجية حسب حاجات المتعلمين، تليها تدريبات على استخدام المفردات، والتراكيب اللغوية، والقواعد النحوية.

ABSTRACT

This study aims to investigate the needs of mosque officers and workers for learning Arabic Language and to present the topics related to mosque matters. These are clarified through the four skills of language especially the speaking skill. The research methodology combined descriptive, survey and analytical approaches. Questionnaires were distributed and interviews were conducted to obtain more information from four mosques in Kuala Lumpur and Selangor. The number of respondents reached seven officers, 47 workers and five tourists. After analysing the interviews and questionnaires it is clear to the researcher that they need a special academic module to aid their handling of mosque matters. An example of the module was presented based on the learners' needs, followed by training to use the terms, linguistic structures and the grammatical rules.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts (Teaching Arabic for Specific Purposes).

……
Nonglaksana Kama
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts (Teaching Arabic for Specific Purposes).

……
Abdul Kadir Bin Sulaiman
Examiner

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Languages and Management and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts (Teaching Arabic for Specific Purposes).

……
Nuraihan Mat Daud
Dean, Kulliyyah of Languages and Management

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Khairun Nisaa Binti Mohd

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية–ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع 2017م محفوظة لـ: خير النساء بنت محمد

تعليم اللّغة العربيّة لموظفي شؤون المساجد في كوالالمبور وسلانجور

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

1- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2- يكون للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
4- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغير العنوان.
5- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: خير النساء بنت محمد

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى أمي الحنون مسنة بنت أحمد التي تحت قدمها تكمن الجنة

إلى المرحوم أبي الرحيم محمد بن جوهري الذي أوقد لي جذوة الطموح والعزم

إلى أخواتي الحانيات وإخواني الأعزاء

إلى كل أقاربي ومن يهمه أمري

إلى كل من ربّاني وعلمني وأدّبني

على تربية قلبي على التقى والهدى والإيمان

إلى كل صديقاتي اللاتي معهن تمام السعادة

إلى من أحببتهم من كل قلبي سواء من انتقل إلى جوار العلا أو بقي رهن القيد

إليكم جميعًا أهدي ثمرة جهدي المتواضع، راجية من المولى عز وجلّ أن

يباركه ويكلّله بالنجاح ويجعله في ميزان حسناتي، آمين...

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلّم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد،

ففي البداية، أحمد الله تعالى على توفيقه في إكمال هذا العمل، كما أتقدّم بجزيل الشكر لأستاذتي الكريمة **الأستاذة المساعدة الدكتورة نونج لكسنا كاما** وهي مشرفتي التي قدمت لي إرشادات نافعة، ونصائح غالية وتفضلت عليّ بالعطاء في إنجاز هذا البحث، كما أتوجّه بالشكر والتقدير والعرفان أيضا لأستاذي ومشرفي الثاني الفاضل **الأستاذ المشارك الدكتور صالح محجوب التنقاري** الذي أشرف على بحثي، ولم يدخّر جهدًا في تقديم النصائح القيمة، والتشجيعات المستمرة التي أفادتني في إكمال هذا البحث.

كما أقدم شكري الخاص للشخص الذي لم يمل من تشجيعي ونصحي **الأستاذ المساعد الدكتور كمال بدرسوي**، وشكري أيضا موصول للأساتذة الممتحنين، وكذلك لأسرة كلية اللغات والإدارة، وعلى رأسها **الأستاذة الدكتورة نوريحان مت داود** على منحي فرصة البحث والدراسة. ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لوالديّ الكريمين المرحوم أبي **محمد بن جوهري** وأمي **مسنة بنت أحمد**، وإخواني الأعزاء: **إسحاق، وإسماعيل، ومحمد زيد، وعبد المجيد** وكذلك أخواتي العزيزات: **نظيفة، وحفيظة، وفضيلة، وسعدية**.

ولا يفوتني شكر كل من أعانوني بمراجع أو دعم، أو تشجيع أيا كان، وعلى رأسهم الزميلة العزيزة **نور زاهدة بنت أحمد** وكل من أسدى يدًا في إتمام هذه الرسالة، فالله أسأل أن يجزيهم عني خير الجزاء، وعظيم الأجر. ولكلّ من قدم لي المساعدة من الرأي والمشورة، والله يجزي الجميع بأضعاف ما قدموا. والحمد لله من قبلُ، ومن بعدُ.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث.....ب

ملخص البحث الإنجليزية.....ج

صفحة القبول.....د

صفحة التصريح.....هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع.....و

إهداء.....ز

الشكر والتقدير.....ح

قائمة الرسوم التوضيحية.....م

قائمة الجداول.....ن

قائمة الأشكال.....س

قائمة الملاحق.....ع

الفصل الأول: التمهيدي 1

مقدمة..... 1

مشكلة البحث..... 3

أسئلة البحث 4

أهداف البحث 4

أهمية البحث 5

حدود البحث..... 5

مصطلحات البحث 5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 7

المبحث الأول: الإطار النظري 7
تعليم اللغة للناطقين بغيرها 7
مفاهيم ومصطلحات 8
منهجيات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة 10
المدخل اللغوي 11
المدخل المهاري 12
المدخل التعلمي 13
المدخل الاتصاليّ 17
الوحدة الدراسية 18
المقصود بالوحدة الدراسية 18
أنواع الوحدة الدراسية 19
تحليل الحاجات 22
مفهوم الحاجات 22
أهمية تحليل حاجات الدارسين 23
المبحث الثاني: الدراسات السابقة 24
أهمية تحليل الحاجات في مجال اللغة لأغراض خاصة 24
خصائص المنهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة 26
تصميم الوحدات الدراسية في مجال اللغة لأغراض خاصة 27

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته 29
مقدمة 29
المبحث الأول: منهجية البحث 29
منهج تصميم الوحدة 30
المبحث الثاني: مجتمع البحث 33
عينة البحث 33

طرق اختيار أفراد العينة 34
المبحث الثالث: أدوات البحث 34
الدراسة الاستطلاعية 36
صدق أداة البحث وثباتها 37
إجراءات جمع البيانات 37
طريقة تحليل البيانات 39
الخلاصة 40

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشته 41
المبحث الأول: النتائج من المقابلة مع الموظفين 41
الاستنتاج من الأسئلة التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه
الموظفين والعمال 46
الاستنتاج من الأسئلة التي تتعلق بالمواقف والآراء 53
الاستنتاج من الأسئلة التي تتعلق بالأولويات 56
الاستنتاج من الأسئلة التي تتعلق بالموضوعات الأخرى 60
المبحث الثاني: نتائج المقابلة التي أُجريت مع السياح 61
الاستنتاج من الأسئلة التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه السياح 64
الاستنتاج من الأسئلة التي تتعلق بمواقف السياح وآرائهم 68
المبحث الثالث: نتائج الاستبيان 70
المبحث الرابع: النتائج ومناقشتها 84

الخاتمة 87

المصادر والمراجع 88

الملاحق **95**

قائمة الرسوم التوضيحية

الرسم التوضيحي 1	إعداد مقرر تعليم اللغة لأغراض خاصة في ضوء المدخل اللغوي	12
الرسم التوضيحي 2	إعداد مقرر تعليم اللغة لأغراض خاصة في ضوء المدخل المهاري	13
الرسم التوضيحي 3	إعداد مقرر تعليم اللغة لأغراض خاصة في ضوء المدخل التعلمي	14
الرسم التوضيحي 4	مداخل إعداد مقرر تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة	17
الرسم التوضيحي 5	نموذج أدي	30
الرسم التوضيحي 6	خطوات جمع البيانات	39
الرسم التوضيحي 7	التلخيص من النتائج في السؤال الثاني	49

قائمة الجداول

الجدول 1	الفروق بين الوحدة القائمة على المادة، والوحدة القائمة على الخبرة	20
الجدول 2	مهمات لمراحل رئيسة في نموذج أدي (ADDIE)	31
الجدول 3	صيغ ليكرت (Likert Scale) لتقويم الأسئلة المغلقة	37
الجدول 4	البيانات الشخصية من المقابلات مع الموظفين	41
الجدول 5	معلومات عن الفئة المستهدفة	43
الجدول 6	التلخيص من النتائج في السؤال الأول	47
الجدول 7	المهارات اللغوية المختارة	57
الجدول 8	البيانات الشخصية من المقابلة مع السياح	60
الجدول 9	الجنس	70
الجدول 10	العمر	71
الجدول 11	معرفة الدافعية	74
الجدول 12	خصائص الوحدة الدراسية المقترحة	76
الجدول 13	الموضوعات المقترحة	79
الجدول 14	المهارات اللغوية المقترحة	81
الجدول 15	الفترة الزمنية المقترحة	82
الجدول 16	مقترحات أخرى	83
الجدول 17	نموذج توصيف المادة	95

قائمة الأشكال

الشكل 1	الخلفية عن اللغة العربية	71
الشكل 2	مكان دراسة اللغة العربية من قبل	72
الشكل 3	المستوى اللغوي للموظفين والعمال	73
الشكل 4	الحرفة	73

قائمة الملاحق

الملحق 1	نموذج الدرس في الوحدة الدراسية في المسجد	95
الملحق 1	الخطاب الرسمي إلى المساجد من المشرفة	104
الملحق 2	الخطاب الرسمي إلى المساجد من الكلية	105
الملحق 3	أسئلة المقابلة للموظفين	106
الملحق 4	أسئلة المقابلة للسياح	108
الملحق 5	الاستبيان الحالي للعمال	109
الملحق 6	التعديلات التي جرت على الاستبيان الأصلي	113
الملحق 7	الاستبيان الأصلي	116
الملحق 8	توضيح رموز المستخدمة في تحليل المقابلات	122

الفصل الأول
التمهيدي

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أشكر الله تعالى على كلّ نعمه علينا والتي لا تحصى عدداً، لا سيما أعظم وأعلى النعم، وهي الإسلام، والإيمان، وبعد.

صارت اللغة العربية في عصرنا الآن تُسْتَخْدَمُ استخدامًا واسعًا في جميع أنحاء العالم؛ لأسباب دينية واقتصادية، فضلًا عن العولمة التي فرضت طبيعتها التواصل بين أمم الشعوب المختلفة. علاوةً على تحلي اللغة العربية بخصائص ومميزات جعلتها متفردة بين اللغات السامية وغير السامية، ومن أهمّ تلك المميزات قدرة العربية الفائقة على التواصل، فاللغة العربية لغة غنية ودقيقة إلى حدّ كبير (مدكور، 2006م، ص 14). ويلاحظ في الآونة الأخيرة اتِّساع تعليم العربية وتعلّمها ليس داخل الوطن العربي والدول الإسلامية فحسب، بل انداحت الدائرة؛ لتدخلها دول غير إسلامية في الغرب مثل أمريكا، ودول ذات وزن ثقيل لا يقلّ عن دول الغرب، وعلى رأس تلك الدول الصين، واليابان، وكوريا، فتعليم العربية في هذه الدول هدفه لم يكن دينيًا، بل ظهرت دوافع أخرى فبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر رأى أهل الغرب ضرورة فهم نفسيات العرب، وطريقة تفكيرهم، واللغة بطبيعة الحال أقصر الطرق؛ لفهم نفسيات الشعوب، ولعلّ هذا ما يفسّر كثرة ما أُنشئ من معاهد ومراكز لتعليم العربية في الغرب. أما الصين واليابان، وكوريا فأهدافها –غالبًا– اقتصادية. نخلص إلى أنّ العربية صارت محطّ اهتمام دول العالم لأسباب مختلفة. ومن حظِّ العربية أنّها وجدت أمامها كمًّا هائلًا من أدبيات تعليم اللغات لغير أهلها تمثل في الألمانية، والفرنسية، والإنجليزية بصفة خاصّة إذ نالت اهتمامًا واسعًا منذ القرن التاسع عشر؛ لسيطرتها على معظم دول العالم (زاده، نيازي، د.ت). لكلّ ما سبق ظهر مفهوم جديد لتعليم العربية وتعلمها تحت اسم تعليم العربية لأغراض خاصّة مستفيدًا من جهود تعليم

الإنجليزية لغير أهلها. وغني عن القول إنّ هذا المفهوم يختلف عن تعليم العربية العام في مدخله، ومادته (طعيمة، 1989م، ص 276). ومن هذه النقطة هدفت الباحثة إلى الإدلاء بدلوها في هذا المجال آملة أنّ تقدم مادة تعليمية لفئة، أو عينة البحث المستهدفة.

ظهر الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة (ESP) في الستينيات (كينيدي وبوليتو، 1984، ص 7) لعدّة أسباب ومنها ما حدث في نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945م التي قادت الغربيين إلى الاهتمام بلغات المستعمرين في محاولة منهم لفهم نفسية شعوب العالم الثالث وكيف يفكرون (هتشنشين، واتز، 1987م، ص 6). وكذلك عندما قامت مجموعة من الباحثين في اللغويات التطبيقية بتحليل لحقول اللغة المختلفة، ووجدوا أنّ لكلّ حقل مفرداته، وقواعده، وأساليبه الخاصة به التي تختلف عن الحقول الأخرى (شيك، 2007م). وذكر رشدي أحمد طعيمة أنّ مجال تعليم اللغة لأغراض خاصة، يختلف كثيرًا عن مجال اللغة العربية لأغراض عامة. ولقد وردت في هذا الاصطلاح عن كلمة خاصة، وخصوصية اللغة هنا هي خصوصية الجمهور الذي يتعلّم هذه اللغة. وهذه الخصوصية تتبعها خصوصية الهدف، والمهارات التي يريد إكسابها لهم (طعيمة، 1987م، ص 277). وكذلك خصوصية اللغة تعني استخدام كلمات، وتعبيرات، واصطلاحات، وتراكيب خاصة يشيع استخدامها في مجالات معينة تتصدى هذه البرامج لها.

وقد ذكر التنقاري أن الإنجليزية أخرجت مقررات جديدة تلبي حاجات الدارس وأغراضه مما قاد إلى تحديد المستوى اللغوي الذي كتبت به مادة المقرر لدراسي اللغة الإنجليزية وهذا أدّى بدوره إلى حدوث تطابق بين الشكل اللغوي والمضمون بناءً على غرض الدارس من تعلم اللغة (التنقاري، 2007م). أما بداية حركة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا فقد كانت في العقد الأخير من القرن الماضي بظهور عدّة رسائل جامعية، ومنها تلك الدراسة التي قام بها عبد الرحمن شيك، ومحمد أبو الكلام آزاد، وندوة داؤد، ولازم بن عمر، وغيرهم. ويعتبر عبد الرحمن شيك من أوائل الماليزيين الذين نادوا بتصميم منهج لتعليم اللغة لأغراض خاصّة في ماليزيا، حيث ناقش في رسالته حاجة ماليزيا إلى مثل هذا البرنامج، وأهمية إعداد الوحدات الدراسية المناسبة لحاجات الدارسين بالجامعة، وبصفة خاصة طلاب الكليتين الموجودتين في ذلك الوقت، وهما القانون والاقتصاد (شيك، 2007م، ص 5).

وترى الباحثة بناءً على تجربتها من تعلّم العربية فيما يربو على عقد من الزمان، ومن خلال قراءتها في مجال تعليم العربية وتعلّمها للناطقين بغيرها أنّ هذا المجال في حاجة ماسّة إلى مقررات متنوّعة؛ لإشباع حاجات الدارسين المختلفة بأيسر الطرق، وأكثرها مواكبة لروح العصر. وتُعَدُّ عملية تحليل الحاجات من الشروط الأساسية التي يتوقّف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في مجال تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (روبينسون، ص 7). وتنقسم برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة إلى نوعين؛ العربية لأغراض أكاديمية، والعربية لأغراض مهنية (شيك، 2007م، ص 7). ومثال على برامج تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية؛ تدريس اللغة العربية للطلاب المتخصصين في العقيدة. أمّا اللغة العربية لأغراض مهنية أو وظيفية فيدخل فيها العربية للدبلوماسيين، ورجال الأعمال، والإرشاد السِّياحيّ، والأطباء، وما إلى ذلك (سليمان، وان نورالدين،2011م). وفي هذا البحث ستركز الباحثة على تعليم اللغة العربية لأغراض مهنية للموظفين والعمال في المساجد. وقد عزمت الباحثة على تصميم وحدات دراسية لموظفي المساجد في كوالالمبور الذين يحتاجون إلى اللغة العربية؛ لكثرة الزوار والسياح من العرب لتلك المساجد خاصة المساجد الكبرى في ماليزيا.

مشكلة البحث

ماليزيا بلد إسلاميّ، فيه كثير من المساجد الكبيرة والرائعة للعبادة، ولإقامة البرامج المتنوعة فيها. وقد أصبحت المساجد المميزة في ماليزيا مزارات سياحية؛ لجمالها وكثرة البرامج فيها مثل؛ المسجد الوطني، ومسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز، ومسجد بوترا، والمسجد الجامع وغيرها (أوانج تيه، 2008م). لذلك يأتي كثير من الزوار، والسيَّاح خاصّة من الدول العربية إلى تلك المساجد إما للعبادة، أو للاستراحة، أو للزيارة. ومع الأسف الشديد، ومن خلال ملاحظة الباحثة، ومقابلة موظفي المساجد، اتضح للباحثة عجز الكثيرين منهم عن التواصل مع هؤلاء السياح بسبب الحاجز اللغوي، نتيجة لذلك لا يوجد الاتصال اللفظي بينهم، وبين السياح العرب مما يجعل الحاجة ماسّة لتعليم هؤلاء الموظفين اللغة العربية الاتصالية تلك التي تهدم حاجز الصمت بينهم وبين الزوار من العرب. فضلًا عما سبق ترى الباحثة أنّ البحوث، والكتب، والمؤلفات، والنشرات في تعليم اللغة العربية لشؤون المساجد ما زالت قليلة حتى الآن — في

حدود علم الباحثة-. وبناء على هذه المعطيات رأت الباحثة أن تقدم جهد المقلّ في هذا الميدان، وذلك بتقديم وحدة دراسية منطلقة من مفهوم تعليم العربية لأغراض خاصة ومركِّزة على شؤون المساجد.

أسئلة البحث

يرمي هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما حاجات موظفي شؤون المساجد وعمالها لتعلّم اللغة العربية؟
2- ما أهمّ المهارات اللغوية (استماع، كلام، قراءة، كتابة) لتعليم اللغة العربية لموظفي شؤون المساجد وعمالها؟
3- ما أهمّ الموضوعات في تصميم وحدة دراسيّة نموذجية في شؤون المساجد ؟
4- كيف يتمّ تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لموظفي شؤون المساجد وعمالها في كوالالمبور؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة حاجات موظفي شؤون المساجد وعمالها في تعلّم اللغة العربية.
2- تحديد أهمّ المهارات اللغوية (استماع، كلام، قراءة، كتابة) لتعليم اللغة العربية لموظفي شؤون المساجد وعمالها.
3- تحديد أهمّ الموضوعات في تصميم وحدة دراسيّة نموذجية في شؤون المساجد.
4- تصميم وحدة دراسيّة نموذجية لتعليم اللغة العربية لموظفي شؤون المساجد وعمالها في كوالالمبور.

أهمية البحث

تظهر أهمّية هذا البحث في:

1- محاولة تطوير برنامج تعليم اللغة العربية للعاملين في شوؤن المساجد في ماليزيا.
2- رفع دافعية موظفي شؤون المساجد وعمالها، ورغباتهم في تعلّم اللغة العربية.
3- تلبية حاجات موظفي شؤون المساجد وعمالها من تعلّم اللغة العربية.
4- خير معينٍ لمصممي مناهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة.

حدود البحث

لهذا البحث حدود تقف الباحثة عندها، وهي كما يأتي:

1- يركز هذا البحث على بناء وحدة دراسية نموذجية لموظفي وعمال شوؤن المساجد في كوالالمبور.
2- يركز البحث على تطوير مهارات لغوية معينة تحتاج إليها عينة البحث، وسيتمّ تحديد تلك المهارات بعد تحليل محتوى المقابلات التي ستجرى مع أفراد العينة، فضلاً عن الاستبيانات التي ستوزّع أيضًا على أفراد العينة.
3- تقتصر عينة البحث على موظفي المساجد الكبرى وعمالها في كوالالمبور وسلانجور ومنها؛ مسجد السلطان الحاج أحمد شاه، المسجد الوطني، ومسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه، والمسجد الجامع في الشارع النهدي، وقسم إدارة المساجد تحت مكتب الشؤون الإسلامية للولاية الفيدرالية.

مصطلحات البحث

1- **تعليم اللغة لأغراض خاصة:** تعليم اللغة لأغراض وظيفية محددة، ولفئات خاصة تتطلب أعمالها قدرًا معينًا من اللغة الأجنبية التي يمكن توظيفها في هذه الأعمال، مثل الأطباء، ورجال الأعمال، والمهندسين ، والعاملين بالفنادق، والدبلوماسيين وغيرهم (طعيمة، 1987م، ص 276م).

2- **تعليم اللغة لأغراض عامة:** يتسم منهجه بالعموم والاتساع، وقد يحدد بواسطة الأفراد، أو المؤسسات، ويخاطب مجموعات غير متجانسة؛ لاختلاف مجالات التخصص، والتباين في الأعمار (التنقاري، 2007م، ص 6).

3- **وحدات دراسية:** مجموعة دروس مترابطة تحتوي على نصوص مختارة؛ لتحقيق أهداف تعليمية معينة بناءً على مستوى الدارسين، ورغباتهم، وميولهم (علمي، 1998م، ص 8).

4- **موظفو شؤون المساجد:** ويقصد بالموظف هنا الشخص الذي يعمل في إدارة شؤون المسجد على سبيل المثال الإمام، والمؤذِّن، والمساعد الإداري، وحارس أمن المساجد. وتدور وظيفة الموظف حول إلقاء المحاضرات، وتنظيم البرامج الدينية للعامة، وتخطيط برامج الدعوة الإسلامية، وتنسيقها بالتعاون مع الوكالات الدينية، والمنظمات غير الحكومية، ونشر المفاهيم الدينية، والمعتقدات الإسلامية السليمة، والتعاليم الدينية الصحيحة كما أنّه يرشد الفصول الدينية إلى صحّة التعاليم الإسلامية، فضلًا عن دعوة غير المسلمين للدين الإسلاميّ (وظيفة موظفي المساجد، 2015م).